

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 012) كتاب الوضوء // الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة بعد ان ساق الحديث - 00:00:00

مئتين وتسعة وقد تم شرحه في الاسبوع الماضي بحمد الله تعالى لما ساق الحديث قال وقال ابن ابي ذئب في هذه القصة يعني

اشارة الى الحديث السابق وابن ابي ذر ومحمد بن عبدالرحمن ابن المغيرة ابن الحارث ابن ابي ذر - 00:00:24

واسمه هشام هو ثقة من الثقات قال يحيى ابن معين عنه ثقة وقال مرة ابن ابي ذئب مدني ثقة وتأمل لما يكون مدني فهو من اهل

المدينة وهو ثقة فقيه حافظ امام - 00:00:44

وايضا كان من الذين يقولون الحق كان شديدا في مقولة الحق وثمة قصص عجيبة في جلادته وصبره امام بني العباس عن سعيد

وهو سعيد ابن ابي سعيد واسمه كيسان المقبوري - 00:01:06

ابو سعد المدني وكان ابوه ابو سعيد مكاتبا لامرأة من اهل المدينة وسعدنا بسعيد المقبوري ثقة وقال بعضهم ثقة جليل اثبتوا الناس

فيه الليث وقال عنه ابو حاتم صدوق عن ابو حاتم احيانا ينزل الراوي شيئا لكن هو ثقة - 00:01:29

عن عبدالله بن ابي قتادة وعبدالله بن ابي قتادة الانصاري السلمي ابو ابراهيم. ويقال ابو يحيى المدينة. قال النسائي ثقة وقد توفي

عام خمس وتسعين. هكذا قال ابن حبان علينا وعليه رحمة الله - 00:01:55

عن ابيه اللي هو ابو قتادة الانصاري وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارسه شهد احدا والخندق وما بعد ذلك من

مشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي ابو قتادة بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن - 00:02:13

سبعين سنة يقول هكذا عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ ثم صلى بارض سعد فذكر القصة. القصة السابقة التي وردت

في الحديث ثم كيف سائق السند؟ ماذا قال؟ قال حدثنا بNDAR وهو محمد ابن بشار ابن عثمان - 00:02:31

العبد وهو ثقة من الثقات وكان صاحب بر. وبا اخواني لا تقصروا بالبر ومحمد ابن يحيى هذا محمد يحتمل ان يكون محمد ابن يحيى

ابن ابي سمينة البغدادي ابو جعفر التمار. لان لما ترجع الى ترجمة عثمان ابن عمر تجده قد روى عنه - 00:02:54

لكن لو كان هذا محمد ابن يحيى ابن ابي لبينه ابن خزيمة لانه عند الاطلاق لما يقول حدثنا محمد ابن يحيى محمد ابن يحيى الدهلي.

نعم نعم اذا هذا هو محمد ابن يحيى الدهني - 00:03:19

قال اي بNDAR ومحمد بن يحيى حدثنا عثمان بن عمر وهو عثمان بن فارس بن لقيط العبدي ابو محمد وهو ثقة من الثقات نعم

قال ابن ابي ذئب - 00:03:36

قال ابن ابي ذئب وقال محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابن ابي ذر وتأمل ان اهل الحديث كيف يهتمون بالمرويات طبعا هذا الحديث

اخرجه الامام احمد في مسنده برقم اثنتين وعشرين الف وستمئة وعشرين - 00:03:54

يقول حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب وتأمل هذه ايضا قال اخبرني يعني الامام احمد ابن حنبل قد تابع من؟ قد تابع

محمد ابن يحيى الدهلي في هذه اللفظة - 00:04:13

وتعلم كيف ننتفع من هذه الامور نعم عن سعيد المقبوري عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

توطأ ثم صلى بارض سعد باصل الحرة عند بيوت - 00:04:29

السقيا قال اللهم ان ابراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك ونبيك ورسولك. ادعوك لاهل المدينة. مثلما دعاك ابراهيم لاهل مكة. ندعوك ان تبارك لهم في وودهم وثمارهم - 00:04:44

اللهم حبب الينا المدينة كما حبيت الينا مكة واجعل ما بها من وباء لخم. اللهم اني حرمت ما بين ذابتيها كما حرمت على لسان ابراهيم الحرم. تأمل هذه الرواية رواية الامام احمد التي قرأتها الان مهمة ام غير مهمة؟ مهمة. لان هذه الرواية التي ساقها ابن خزيمة محال

على - 00:05:05

القصة السابقة محال على القصة السابقة من حديث صحابي اخر فانت هنا ترجع الى سند قريب الى المؤلف لان ابن خزيمة يروي عن من يروي عن المندار وعن محمد ابن يحيى - 00:05:29

قال حدثنا عثمان ابن عمر والامام احمد ابن حنبل يروي به مباشرة عن عثمان ابن عمر بس يعني لما يأتي متن وفي هناك رواية محالة على متن اخر ارجع الى لفظ المتن اه ارجع الى لفظ السند الذي - 00:05:47

في عندك فرجوعنا الى الامام احمد مهم جدا. بقي شيء هذا الحديث اول حديث يمر معنا ان ابن خزيمة يعني اخر بداية السند يعني قدم المتن على السند وانا قلت في مقدمتي في تحقيق الكتاب - 00:06:03

الجزء الاول صاحب تسعة وثمانين وجدت ابن خزيمة في بعض الاحاديث يقدم المتن على السند ثم يسوق الاسناد وهذا منه اشارة في في الاعم الاغلب الى ضعف الحديث او انه ليس على شرطه - 00:06:23

وقد بيت ابن خزيمة قد التزم بهذا انظر الاحاديث. فقلت مئتين وعشرة اول حديث هذا وهو صحيح هذه الرواية صحيحة اربع مئة وتسعة وعشرين وهو حسن اربع مئة وثلاث لجنة وهكذا سقت هذه الاحاديث كاملة - 00:06:40

لاجل ان نعرف مصطلح ابن خزيمة. فكل حديث في صحيح ابن خزيمة محكوم له بالصحة عند ابن خزيمة. يستثنى من ذلك اضعفه ما توقف فيه ما قدم فيه المثنى على الاسناد - 00:06:56

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبيينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:12